

حكم الاحتجاج بالراوی الصدوّق | المحدث عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا سائل يسأل وخلاصة سؤاله هل مرتبة الصدوّق يحتاج بها او لا يحتاج بها في الاحادیث فاقول وبالله تعالى التوفيق - 00:00:00

ان مرتبة الصدوّق يحتاج بها ان الصدوّق يحتاج به الاصل في من قيل عنه صدوق انه نعم لا يصل الى مرتبة الثقة ولكن يكون دون الثقة ولكنه يحتاج بحديثه واحيانا تطلق كلمة الصدوّق او لفظة الصدوّق ويراد بها التوثيق - 00:00:24

كما سوف يأتي بمشيئة الله بل قد يراد بها اكثر من ذلك والادلة على ذلك كثيرة فاول هذه الادلة هو فيما يتعلق بهذه اللفظة فهذه اللفظة لا تفيد التضعيف بل فيها الثناء - 00:00:56

على من قيلت في حقه وبالتالي كيف لا يحتاج بحديث صاحبها ولذا الحفاظ يقولون صدوق ربما وهم او بعض النقاد يقول صدوق ربما وهم او صدوق له او هام فهذا يفيد ان هذا - 00:01:19

او واوی الاصل في حديثه الاستقامة. ولكن احيانا قد يهم والا فان الاصل في حديثه الاستقامة وبالتالي لا يخرج عن ذلك الا بدليل اذا ثبت انه قد وهم في هذا الحديث او تفود - 00:01:48

نعم الدليل الثالث ان الحفاظ لم يزالوا على تصحیح وتحسین حديث من قيل او حديث الراوی الذي قيل عنه صدوق فلا يخفی كما ذکر السائل ان في الصحيحین جمع من الرواۃ قد خرج لهم صاحب الصحيح - 00:02:09

في صحيح البخاری ومسلم هما اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل. وفيها جمع من الرواۃ ممن وصف من وصفوا بانهم من او او وصفوا او اطلق عليهم كل واحد منهم صدوق - 00:02:36

فقد احتاج بهم صاحب الصحيح وهکذا بعث الترمذی في كتابه الجامع يصحح لمن قيلت في حقه وهکذا ايضا ابو بكر ابن خزیمة وهکذا ابو حاتم بن حبان البستی وغيرهم بل لا اعلم - 00:03:00

ان احدا يريد الحديث من النقاد والحافظ يرد الحديث لأن الواو صدوق. نعم عند التفوض قد يرد بل حتى الثقة قد يود حديثه على تفصیل في ذلك لكن على الاطلاق لا - 00:03:24

نعم ايضا من الادلة على ان مرتبة صدوق يحتاج بحديث صاحبها ان ابا حاتم والذي جاء السؤال عنه او بالاحرى جاء السؤال عن ما ذکرہ عن ابنته عبدالرحمن بن ابی حاتم فيما ذکرہ في مقدمة - 00:03:42

الجوح والتعديل ومن المعلوم ان عبدالرحمن ابن ابی حاتم ذکر في موضعین مراتب او قوات مرتبة او عفوا موضع اوجب اشكالا وهو فيما يتعلق بالصدوق وانه يعتبر وانه ينظر في حديثه - 00:04:05

نعم ويسبو نعم والمرتبة الثانية لا ليس فيها هذا عفوا والموضع الثاني ليس فيه هذا الاشكال عبدالرحمن بن ابی حاتم ينقل عن ابیه انه قال عن جمع من الثقات بل من الحفاظ - 00:04:28

قال عنهم عن كل واحد منهم بأنه صدوق. قال ذلك عن الامام الشافعی وقال ذلك عن الامام مسلم ابن الحجاج وقال ذلك فيما اظن عن ابی حفص الفلاس عمرو بن علي - 00:04:48

وهو من كبار الحفاظ حتى ان بعضهم قد قدمه على علي بن المدينی فهل هؤلاء الائمه لا يحتاج بهم عند ابی حاتم الرواژی هذا ليس بصحيح. هذا ليس بصحيح ايضا من من الادلة - 00:05:10

ان يحيى ابن معین قد سئل عن راوی فقال لا بأس به فقيل لماذا لا توثقه؟ قال قد وثقته فاستعمل لا بأس به وهي قد تكون دون من

00:05:31 قيل عنه صدوق -

فقال قد وسقته فاحيانا يطلقون الصدوق ويريدون به الثقة او اكثر. كما تقدم في بعض الامثلة التي اطلقها ابو حاتم او وازي او بعض الاحكام التي حكم بها ابو حاتم الغازى على اناس من كبار الحفاظ - 00:05:51

ولذا تجد بعض الرواية انه لا يستعمل غالبا الا هذه اللفظة صدوق يستعملها اذا كان الراوي عنده يحتاج به ومن الثقات الذين يقبل حديثهم نعم لا شك ان التطبيق العملي يفسر - 00:06:13

آآ يفسر آآ مقدار هذه اللفظة او درجة هذه اللفظة ومرتبة هذه اللفظة فالتطبيق العملي انهم احيانا يصححون واحيانا يحسنون لمن قيل عنه ذلك نعم واحد بل في بعض الاحيان يقوون حديث الراوي - 00:06:40

وهو يعني دون هذه المرتبة يعني كما تقدم مثلا احيانا يقال لا بأس به قد تكون دون اه مرتبة الصدوق او احيانا يقال كما تقدم صدوق له اوهام فلا شك ان الصدوق الذي لم يصب بالوهم - 00:07:10

يعني هو فوق ذلك نعم التطبيق العملي الممارسة العملية لا شك تبين ذلك واه اه تشرح هذه المرتبة نعم هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:07:32